

فكر في أن يعرض عليك منصب القيادة العليا في المكان الأفضل في شركتك. كانت المشكلة أن عمري ٢٤ عاماً ، كانت التكلفة ٧٩٩ دولاراً ، كتب ألين: يحرص الناس على تحسين ظروفهم لكنهم لا يرغبون في تحسين أنفسهم ولذلك يبكون مكتوفي الأيدي". والذي قال ذات مرة: "أظنني اكتشفت سر الحياة عليك فقط أن تستمر في الحياة إلى أن تعتاد عليها". يجب أن تتولى بنفسك كامل المسؤولية فيما يتعلق بعملية النمو لأنه لن يقوم أي شخص بهذا العمل نيابة عنك. كنت أمل أن يكون أحدهم قد اكتشف ذلك ويمكنني ببساطة أن أتعلم منه. فسيستجيب لك العالم بشكل واضح". كنت أريد أن أصبح شخصاً قادراً على تحقيق الأهداف الكبيرة التي وضعتها لنفسني كنت أريد فقط طريقة لأفعل بها كل ذلك. قرر بنفسك أين تحتاج أو تريد أن تنمو، اختر بنفسك ما سوف تتعلمه، قال السياسي الأمريكي فرانك كلارك "ما الإنجازات العظيمة التي كنا سنحققها لو أن كل شخص قام بما يفترض أن يقوم به". الحقيقة هي أنك لن تنجز الكثير ما لم تمض قدماً وتقوم بالأمر قبل أن تكون مستعداً له. شجعتني هذه الكلمات لتجربة أشياء كنت أعتقد أنها أبعد من قدراتي. 5- فجوة الكمال : " يجب أن أجد أفضل طريقة للقيام بالأمر قبل أن أبدأ ولكن ما اكتشفته أنني كنت أعمل بشكل معكوس. لدرجة أنني أنهيت كل العمل الذي أحضرته معي من أجل وقت الانتظار وكنت أبحث عن شيء مثمر لأقوم به. كان لدي سبب واحد للقيام بهذا الأمر. لذلك ألزم نفسك بالبدء والتزم بخطة نمو لمدة ١٢ شهراً على الأقل. 8- فجوة التوقعات : "ظننته سيكون أسهل من ذلك" وإليك طريقة لإحداث التغيير: اكتشفت أنها عملية ستستمر مدى الحياة خلال ذلك العام، لقد بدأت رحلة النمو هذه منذ أربعين عاماً، أي الاتجاهات ترغب في سلوكها ؟ وقد منحني ذلك شعوراً هائلاً بالإلحاح. يميل الناس إلى السير بشكل روتيني في الحياة. يكثر الكلام يتابع العمل يفكر كضحية يفكر كمتعلم 9- فجوة الكمال: " يجب أن أجد أفضل طريقة للقيام بالأمر قبل أن أبدأ" والآن بعد أن أصبحت على دراية بالفجوات ما الاستراتيجيات التي يمكنك بناؤها وتنفيذها لتتمكن من عبور تلك الفجوات؟ اكتب خطة محددة لكل فجوة تنطبق عليك واتخذ الخطوة الأولى في هذه الخطة اليوم. يكون ذلك بالمصادفة لا بشكل إرادي. خمسون أسبوعاً في العام. فعليك القيام بكل ما يتطلبه الأمر